بلاغ الشركات

القوائم المالية المجمعة

البنك التونسي الليبي

المقر الإجماعي :مبنى البنك التونسي الليبي، شارع الأرض، المركز العمراني الشمالي

ينشر البنك التونسي الليبي قوائمه المالية المجمعة للسنة المحاسبية المختومة في 31 /2018/12 التي ستعرض للمصادقة على الجلسة العامة العادية التي ستنعقد يوم 30 افريل 2019. هذه القوائم مصحوبة بتقرير مراقبي الحسابات السيد فتحي ناجي و السيد سامي قرمازي.

الـمـوازنـــــة المجمّعة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2018

الوحدة: دينار تونسي

الأصول	مذكرة	31/12/2018	31/12/2017
أرصدة بالصندوق ولدى البنك المركزي	**اصل 1**	106351633	57686303
ودائع ومستحقات لدى المؤسسات البنكية	**اصل 2**	176971765	126829218
مستحقات على الحرفاء	**اصل 3**	440140141	391096392
المحفظة التجارية	**اصل 4**	143 119	123620
محفظة الاستثمار	**اصل 5**	46115078	47514 675
الأصول الثابتة	**اصل 6**	48092693	48678489
أصول أخرى	**اصل 7**	17755125	9016122
مجموع الأصول		**835569554**	**680944819**
الخصوم			
البنك المركزيّ والحساب البريديّ		-	-
إيداعات وأرصدة المؤسسات البنكية والمالية	**خصم 1**	327974664	224851075
ودائع الحرفاء	**خصم 2**	356498534	278410728
إقتراضات و موارد خصوصيّة	**خصم 3**	24 269 124	29831702
خصوم أخرى	**خصم 4**	33944854	40321408
مجموع الخصوم		**742687176**	**573414913**
حقوق الأقلية		**1 131**	**1 118**
الأموال الذاتية			
رأس المال	**مال ذاتى 1**	100 000 000	100 000 000
الاحتياطيات المجمعة	**مال ذاتى 2**	6911413	12133495
النتيجة المحاسبيّة		-14030166	-4 604707
مجموع الأموال الذاتية		**92881247**	**107528788**
مجموع الخصوم و الأموال الذاتية وحقوق الاقلية		**835569554**	**680944819**

جدول التعهدات خارج الموازنة المجمّعة

للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2018

الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	31/12/2018	31/12/2017
- الضمانات و الكفالات المقدّمة	**تعهد 1**	56 998 609	75009053
- إعتمادات مستندية	**تعهد 2**	443 785 304	58 946 812
مجموع خصوم محتملة		**500783913**	**133955865**
- تعهدات تمويل مقدمة	**تعهد 3**	72929637	82321028
مجموع تعهدات المقدمة		**72929637**	**82 321028**
- ضمانات مقبولة	**تعهد 4**	255315857	163855568
مجموع تعهدات المقبولة		**255315857**	**163855568**

قـائـمـة الـنـتـائـج المجمّعة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2016
الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	31/12/2018	31/12/2017
إيرادات الاستغلال البنكي			
فوائد مستلمة وإيرادات أخرى	**ايراد 1**	34503805	28430191
عمولات	**ايراد 2**	15116683	10177646
أرباح المحفظة التجارية والعمليات المالية	**ايراد 3**	2705362	2239214
أرباح محفظة الاستثمار	**ايراد 4**	688842	693258
مجموع إيرادات الاستغلال البنكي		**53014692**	**41540309**
أعباء الاستغلال البنكي			
فوائد مدفوعة وأعباء مماثلة	**عب1**	30649405	17260449
عمولات مدينة	**عب2**	652470	601820
خسائر محفظة السنادات التجارية و العمليات المالية	**عب3**	0	18078
مجموع أعباء الاستغلال البنكي		**31301875**	**17880347**
الناتج البنكي الصافي		**21712817**	**23659962**
مخصصات المدّخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات	**عب4**	-12526942	-4 797 345
مخصصات المدّخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار	**عب5**	-33242	-48 966
أجور وتكاليف اجتماعية	**عب6**	-17815758	-15 065 550
تكاليف الاستغلال العامّة	**عب7**	-7322999	-5 467 587
رصيد الاستهلاكات و مدخرات الاصول الثابتة		-4532549	-2 894 272
نتيجة الاستغلال		**-20518673**	**-4 613 758**
رصيد ربح او خسائر على عناصر عادية		6 639 794	103 080
نتيجة الانشطة العادية للشركات المندمجة		**-13878879**	**-4 510 678**
الاداء علي الارباح		-151273	-94 370
رصيد ربح/خسارة متأتية من العناصر الطارئة		0	0
النتيجة الصافية للشركات المندمجة		**-14030152**	**-4 605 048**
حصة الاقلية		**14**	**-341**
النتيجة الصافية العائدة للشركة المجمعة		**-14030166**	**-4 604 707**

جدول التدفقات النقدية المجمّعة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2018

الوحدة: دينار تونسي

البيـــــانـــــات	31/12/2018	31/12/2017
أنشطة الاستغلال		
النتيجة الصافية	**-14030166**	**-4 604 707**
التعديل بعنوان المخصصات والاستهلاكات	**10167733**	**7 740 583**
الفوارق الحاصلة :		
ودائع / سحوبات لدى المؤسسات البنكية و المالية الأخرى	-649010	-72 646 327
ودائع الحرفاء	78087806	4 985 528
قروض للحرفاء و تسبيقات /سداد قروض قروض للحرفاء و تسبيقات	-56861308	-44 174 544
سندات التوظيف	-19499	4 075 790
أصول أخرى	-8 739 666	-726 666
خصوم أخرى	-6376554	17 567 476
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال	**1579999**	**-87 782 867**
أنشطة الاستثمار		
اقتناء / تفويت في محفظة الاستثمار	1 366355	1 136 036
اقتناء / تفويت في أصول ثابتة	2978247	-11 953 348
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار	**4344602**	**-10 817 312**
أنشطة التمويل		
ارتفاع / انخفاض رأس المال	-	-
ارتفاع / انخفاض الافتراضات و الموارد الخصوصية	-5562578	19 721 361
استعمالات على الصندوق الاجتماعي	-619248	-418 473
حصص أرباح مدفوعة	-	-
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل	**-6181826**	**19 302 888**
التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها خلال السنة	**- 257225**	**-79 297 291**
السيولة أو ما يعادلها بداية السنة	**-57453283**	**21 844 008**
السيولة أو ما يعادلها نهاية السنة	**-57 710508**	**-57 453 283**

الإيضاح الأول : تقديم المجموعة

تتكون مجموعة البنك التونسي الليبي من ثلاث شركات مختصة في مجالات متكاملة :

- البنك التونسي الليبي شركة خفية الاسم أنشئت في ديسمبر 1983 و تتمثل أغراض البنك أساسا في قبول الودائع من العموم كيفما كانت مدّتها وشكلها وفتح الحسابات المختلفة للهيئات والمؤسسات والبنوك والشركات والأفراد وعقد القروض ومنح التسهيلات الإنتمائية الأخرى لآجال مختلفة وذلك بالعملة المحلية أو بأية عملة أخرى.

ويعطي البنك الأولوية لتمويل المشاريع الإستثمارية والتجارية وبالأخصّ المشاريع المشتركة منها بين البلدين.

يخضع نشاط البنك للقانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 والمتعلق بمؤسسات القرض.

يبلغ رأس مال البنك في تاريخ اختتام السنة المالية 2009 ما قدره 70 مليون دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 700 ألف سهم بقيمة 100 دينار للسهم الواحد.

هذا وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 20 نوفمبر 2013 ، الترفيع في رأس مال البنك بما قدره 30.000.000 دينار قصد دعم مركزه المالي وتطوير نشاطه وتحسين نسبة السيولة.

ونتيجة لذلك أصبح رأس المال في حدود 100.000.000 دينار مقسم إلى 1 000.000 سهم قيمة كل سهم 100 دينار.

- العربية للاستخلاص شركة خفية الاسم أحدثت في أكتوبر 2002 ويتمثل الغرض الأساسي للشركة في تحصيل الديون التي يفوت فيها البنك التونسي الليبي لفائدتها. يبلغ رأس مال الشركة 2 700 ألف دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 27 000 سهم بقيمة 100 دينار للسهم الواحد.
- " كاب انفست سيكار "، شركة خفية الاسم أنشئت في أكتوبر 2002 ويتمثل غرضها الأساسي في المساهمة لحسابها أو لحساب الغير وبهدف إعادة إحالتها في تدعيم الأموال الذاتية للمؤسسات وإدارة محفظة من القيم المنقولة وبصفة عامة القيام بكل العمليات المالية أو التجارية أو المنقولة والتي لها علاقة وثيقة بغرض الشركة وتتماشى معه باستثناء امتلاك العقارات عدى ماهو ضروري للقيام بنشاط الشركة يبلغ رأس مال الشركة 1000 ألف دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 100.000 سهم بقيمة 10 دينار للسهم الواحد .

1.1 – مساهمة الشركة الأم في رأس مال الشركات الفرعية

يملك البنك التونسي الليبي 26.993 سهما من مجموع 27.000 سهما المكونة لرأس مال شركة "العربية للاستخلاص" وهو ما يمثلمساهمةبنسبة 99,97% .

أما بخصوص مساهمته في رأس مال شركة " كاب انفست سيكار "، فإن عدد الأسهم التي يملكها بلغ 50.001 سهما وبذلك تكون المساهمة بنسبة99,98 %باعتبار المساهمة عن طريق العربية للاستخلاص بنسبة49,99%.

إيضاحات حول القوائم المالية المجمّعة

الإيضاح الثاني: طرق ومراحل التجميع

1.2– طريقة التجميع

يتم اختيار طريقة التجميع حسب نسبة حقوق التصويت التي يمتلكها البنك التونسي الليبي في كل من الشركتين وكذلك حسب قدرتها على توجيه السياسة المالية وكذلك التأثير بصفة فعالة على سياسة التصرف في الشركة.

وعلى هذا الأساس، تم اعتماد طريقة التجميع التام باعتبار درجة المراقبة التي تمارسها الشركة الأم في كل من الشركتين الفرعيتين(99,97 % و 99,98 % من حقوق التصويت بالشركتين) .

2.2– تاريخ الإقفال

اعتمدنا كتاريخ للقوائم المالية المجمعة نفس تاريخ القوائم المالية الفردية لشركات المجموعة وهو 31 ديسمبر من كل سنة.

3.2 – مراحل التجميع

تم إعداد القوائم المالية المجمعة باتباع المراحل التالية :

- تجميع جميع بنود القوائم المالية للشركة الأم والمؤسسات الفرعية سطرا سطرا وذلك عن طريق جمع العناصر المتشابهة للأصول والخصوم وحقوق المساهمين وكذلك الشأن بالنسبة للإيرادات والمصروفات،
- إلغاء الأرصدة والعمليات المنجزة بين شركات المجموعة،
- مراجعة كافة الطرق المحاسبية المعتمدة وذلك للتأكد من تطبيق نفس المبادئ في جميع شركات المجموعة ،
- إلغاء القيمة المحاسبية لمساهمة الشركة الأم في المؤسسات الفرعية والحصة الراجعة للشركة الأم في حقوق المساهمين في هذه المؤسسات الفرعية،
- تحتسب حصص الأقلية من النتيجة الصافية للمؤسسة الفرعية وتخصم من نتيجة المجموعة للحصول على النتيجة الصافية المتعلقة بمالكي الشركة الأم،
- تحتسب حصص الأقلية من الأصول الصافية للمؤسسة الفرعية وتعرض بالموازنة المجمعة بصفة منفردة عن الخصوم وحقوق المساهمين للشركة الأم .

4.2 – أهداف التجميع

يقع إعداد القوائم المالية المجمعة لأهداف مالية واقتصادية وتبعا لذلك فإن الحسابات المجمعة تهدف إلى إعطاء مساهمي البنك التونسي الليبي (الشركة الأم) القيمة الحقيقية لأسهمهم وذلك في إطار وحدة اقتصادية تجمع حصص الأغلبية والأقلية على حد سواء .

وتترجم تبعات هذا التوجه كالآتي :

- فارق الاقتناء : يؤخذ هذا الفارق في حدود نسبة الشركة الأم عند الاقتناء،
- النتائج بين شركات المجموعة: تلغى بالكامل النتائج المحققة والمتعلقة بصفقات مبرمة بين الشركة الأم والمؤسسات تحت المراقبة الكاملة،

- عرض حصص الأقلية: تعرض حصص الأقلية بالموازنة وحساب النتيجة على التوالي بين حقوق المساهمين والخصوم، وخصما من النتائج المجمعة..

الإيضاح الثالث: التصريح بالمطابقة

أعدت القوائم المالية طبقا لمقتضيات نظام المحاسبة للمؤسسات ونخص بالذكر المعيار المحاسبي رقم 35 (القوائم المالية المجمعة) والمعيار المحاسبي رقم 36 (المساهمات في المؤسسات المشتركة) وخاصة المبادئ المتعلقة بتقنيات وقواعد العرض والإفصاح الخاصة بإعداد ونشر القوائم المالية المجمعة.

الإيضاح الرابع: المعايير والمبادئ المحاسبية المعتمدة

تشتمل القوائم المالية لمجموعة البنك التونسي الليبي بالنسبة للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 على الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات وقد تم إعدادها طبقا للمعيار المحاسبي العام والمعايير المحاسبية (من 21 إلى 25) المتعلقة بالمؤسسات المصرفية وفقا لقرار وزير المالية المؤرخ في 25 مارس 1999.

وتتلخص أهم المبادئ المحاسبية المعتمدة في إعداد القوائم المالية كالآتي:

1.4 – القروض والإيرادات المتعلقة بها

تظهر القروض قصيرة المدى في الموازنة بقيمتها الأصلية بعد خصم الفوائد المسجلة مقدما وغير المستحقة.

كما تدرج القروض المتوسطة والطويلة المدى في الموازنة بقيمة المبالغ التي تم صرفها بصفة فعلية. وبالتالي، تبقى المبالغ التي لم يقع صرفها مسجلة ضمن الالتزامات خارج الموازنة.

وتسجل الفوائد المحصلة بصفة فعلية والتابعة للسنة المالية ضمن الإيرادات فيما تدرج الفوائد المتعلقة بالسنة الموالية في جانب خصوم الموازنة ضمن بند "حساب تسوية الخصوم".

أما الفوائد المستحقة على الديون المصنفة وغير المحصلة بصفة فعلية، فإنها تسجل ضمن حساب فوائد مؤجلة وتأتي خصما من بند "مستحقات على الحرفاء" .

وعند تحصيلها بصفة فعلية، تدرج هذه الفوائد ضمن الإيرادات.

2.4 – أصول الإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة الخاصة بالإيجار المالي ضمن الأصول بالموازنة بقيمة شرائها دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة وهي شبيهة بالقروض المسندة للحرفاء. وبالتالي تم إدراجها ببند "مستحقات على الحرفاء" .

توزع قيمة الإيجار على النحو التالي :

- جزء أصلي يحمل على أصل مبلغ الدين،
- وجزء خاص بالفوائد .

3.4 – محفظة السندات

تنقسم محفظة السندات التي توجد بحوزة المصرف إلى قسمين: محفظة السندات التجارية ومحفظة الاستثمار.

تحتوي محفظة السندات التجارية حصرا على السندات التي ينوي المصرف التفويت فيها بالبيع على المدى القصير.

تتضمن محفظة الاستثمار أساسا :

- السندات التي يعتقد أن امتلاكها لمدة طويلة يعود بالفائدة على نشاط المصرف (أسهم ورقاع)
- السندات ذات الإيراد القار والتي تم اقتناؤها من قبل المصرف بنية الاحتفاظ بها إلى غاية حلول أجلها (سندات الاستثمار) .

تدرج القيمة غير المدفوعة من السندات ضمن الالتزامات خارج الموازنة حسب قيمة الإصدار.

تسجل السندات حسب قيمة الشراء دون اعتبار المصاريف التي وقع تحملها. كما تسجل عمليات الشراء والبيع للسندات في تاريخ انتقال الملكية والذي يوافق إما تاريخ تسجيل العقد ببورصة الأوراق المالية بتونس أو تاريخ الاكتتاب .

تدرج حصص الأرباح المتعلقة بسندات المصرف ضمن الإيرادات بمجرد المصادقة رسميا على توزيع هذه الأرباح.

4.4 – مخصصات المخاطر

1.4.4– مخصصات المخاطر عن القروض

حددت المخصصات طبقا لمبادئ تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الالتزامات المنصوص عليها بمناشير البنك المركزي التونسي عدد24-91 و 04-99 و 04-2001 و12-2001و02-2012 بتطبيق نسبة مخصص الصنف على قيمة الالتزام المتبقي بعد خصم تقييم الضمانات المتوفرة عن كل حريف.

أصدر البنك المركزي التونسي المنشور عدد 2 لسنة 2012 ويتعلق بتقييم التعهدات في إطار الإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الإقتصادية والذي أوجب تكوين مدخرات ذات صبغة عامة تسمى "مدخرات جماعية" تخصم من النتائج لتغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1).

كما جاء في منشور البنك المركزي عدد21 لسنة 2013 أنّ البنوك التي لها ديون متعثرة ومشكوك في استرجاعها والتي تجاوزت آجال تسديدها المقررة بمدة تتراوح بين 3 و 5 سنوات ،عليها رصد مخصصات بنسبة 40 **%**من قيمة هذه الديون وبـ 70 **%**بالنسبة للديون التي تجاوزت آجال تسديدها مدة تتراوح بين 5 و 7 سنوات وبنسبة 100 **%**بالنسبة للديون التي تجاوزت بـ 8 سنوات أو أكثر آجال تسديدها .

كما اعتمد البنك على مقتضيات منشور البنك المركزي عدد 12 لسنة 2015والمنقح بالمنشور عدد 5 لسنة 2017 و ذلك بالإبقاء على التصنيف المعتمد في موفى ديسمبر 2014 بالنسبة للمؤسسات الناشطة في القطاع السياحي و المنتفعة بالإجراءات الاستثنائية.

وقد تم تعريف أصناف الديون من قبل البنك المركزي التونسي كما يلي:

الصنف أ : الديون العاديّة (*ACTIFS COURANTS*)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها بصفة كلية ومؤكدة في آجالها. ويتّصف الحرفاء من هذا الصنف بـ :

- وضعيّة ماليّة متوازنة مدعّمة بوثائق محاسبيّة مصادق عليها ووضعيّات محاسبيّة مؤقتة لا يتجاوز إعدادها *3* أشهر.
- تطابق القروض المتحصّل عليها مع الحاجيات الفعليّة للمشروع وقدرته على تسديد ديونه.

الصنف ب : الديون المصنّفة *(ACTIFS CLASSES)*

① **الصنف ب *1* : الديون التي تستوجب متابعة خاصة**

(*ACTIFS NECESSITANT UN SUIVI PARTICULIER*)

وهي الديون التي يكون استخلاصها بصفة كليّة وفي الأجل مؤكّدا. وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعمل في قطاع اقتصادي يشهد صعوبات، أو ذات وضعيّة ماليّة تشهد تقهقرا. وبالرغم من ذلك تبقى هذه المشاريع قادرة على تسديد ديونها دون اللّجوء بصفة مباشرة إلى الاقتراض التكميلي.

أصدر البنك المركزي التونسي المنشور عدد 2 لسنة 2012 ويتعلق بتقييم التعهدات في إطار الإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الإقتصادية والذي أوجب تكوين مدخرات ذات صبغة عامة تسمى "مدخرات جماعية" تخصم من نتائج سنة 2011 لتغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1) .

② **الصنف ب *2* : الديون غير المؤكّدة :(*ACTIFS INCERTAINS*)**

وهي الديون التي يبدو استخلاصها الكلّي غير مؤكّد في الآجال وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعاني من صعوبات ماليّة تهدّد بقاءها وإستمراريّتها وهو ما يستوجب القيام بعمليّة إعادة هيكلتها وتطهير وضعيتها الماليّة.

وبالإضافة إلى ذلك تكون بذمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 90 و 180 يوما.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب *2* : *20 %***

③ **الصنف ب *3* : الديون المتعثرة :(*ACTIFS PREOCCUPANTS*)**

وهي الديون التي يبدو استخلاصها مهدّدا والتي يمكن أن ينجرّ عنها خسائر للبنوك ممّا يستوجب تدخّل هذه الأخيرة بصفة ناجعة للحدّ منها.

وبالإضافة إلى ذلك تكون بذمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 180 و 360 يوما والتي قد يستوجب استخلاصها اللّجوء إلى النزاعات.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب *3* : *50%***

④ **الصنف ب *4*: الديون المشكوك فيها :(*ACTIFS COMPROMIS*)**

وهي الديون التي لها نفس خاصيات الصنف ب 3 والتي حلّ أجلها منذ أكثر من 360 يوما

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب *4* : *100%***

⑤ **الصنف ب 5 : الديون المحالة على النزاعات**

وهي الديونالتي تمت إحالتها على النزاعات وكذلك الديون التي يتعين احتسابها ضمن الخسائر.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 5 : *100%***

تتمثل الضمانات التي أخذت بعين الاعتبار في :

- الضمانات المقدمة من قبل الدولة
- الضمانات المقدمة من قبل البنوك
- الأصول المالية المرصودة للغرض
- الودائع في حسابات الضمان

- الرهون المسجلة
- قيمة المعدات التي تم اقتناؤها في إطار عقود الإيجار المالي

تتلخص طرق تقييم الضمانات المعترف بها بالنسبة لأهم قطاعات النشاط كما يلي :

- ✓ تحتسب قيمة الرهن بالنسبة للمشاريع السياحية باعتبار صنف النزل وطاقة استيعابه وكلفة السرير. وتعدل القيمة بتطبيق نسبة استهلاك حسب أقدمية المشروع وحصة المصرف في تمويله.
- ✓ تحتسب قيمة الضمان بالنسبة للقطاعات الأخرى على أساس تقييم مستقل داخلي أو خارجي وحسب حصة المصرف في تمويل المشروع.
- ✓ يتم تقييم قيمة الضمان المتمثل في المعدات التي تم اقتناؤها في إطار الإيجار المالي كما يلي :
  - المعدات العادية : تطبيق انخفاض بـ 20 % سنويا على سعر الشراء
  - المعدات الخاصة: تطبيق انخفاض بـ 40% سنويا على سعر الشراء
  - العقارات : تطبيق انخفاض بـ 5 % سنويا على سعر الشراء

وتطبق نسبة المخصص المستوجب عن كل صنف على الالتزام الصافي بعد خصم قيمة الضمان والفوائد المؤجلة من مجموع الالتزام الأصلي.

2.4.4 – مخصصات عن محفظة السندات

يتم تقييم السندات التجارية حسب أسعارها ببورصة الأوراق المالية في تاريخ ختم الموازنة إذا كانت الشركات المتعلقة بها مدرجة بالبورصة أو بأسعارها الفعلية على السوق. وينجر عن وجود نقص في قيمتها تكوين مخصص يعادل الانخفاض المسجل وفي صورة وجود قيمة زائدة، فهي لا تسجل ضمن الإيرادات.

يقع تقييم محفظة الاستثمار وفقا لسعر الأسهم بالبورصة إذا كانت شركاتها مدرجة ببورصة الأوراق المالية بتونس أو حسب قيمتها المحاسبية التي يتم احتسابها على أساس القوائم المالية الأخيرة المتوفرة لدى المصرف بالنسبة للشركات غير المدرجة بالبورصة. ويقع تغطية انخفاض قيمة هذه الأسهم عن طريق المخصصات.

5.4 - معالجة الأصول الثابتة:

تسجل الأصول الثابتة بكلفة الشراء وتعتمد المجموعة طريقة الاستهلاك القار حسب النسب التالية:

- البناءات 2.5 % و5%
- أثاث ومعدات المكاتب 10 %
- تجهيزات وتهيئة 10 %
- معدات نقل 20 %
- برامج و معدات معلوماتية 10% و33 %

6.4 - نظام المحاسبة متعددة العملات:

تعتمد المجموعة على نظام المحاسبة المتعددة العملات طبقا لما جاء بمعيار المحاسبة رقم 23 المتعلق بمعالجة العمليات بالعملة الأجنبية في المؤسسات البنكية. ويقوم المصرف بتحويل المصروفات

والإيرادات المسجلة بالعملة الأجنبية إلى الدينار التونسي على أساس سعر الصرف بالحاضرالمعمول به في تاريخ تسجيلها محاسبيا .

عند نهاية كل فترة محاسبية يتم تحويل عناصر الأصول والخصوم باعتماد أسعار الصرف المصرح بها من قبل البنك المركزي التونسي في تاريخ ختم القوائم المالية وتسجيل الأرباح والخسائر المتعلقة بأوضاع الصرف محاسبيا طبقا لما جاء بالنظام المحاسبي .

7.4 الضرائب المؤجلة:

تطبيقا لاتفاقية الحذر ، وبالاستناد إلى ما جاء في الفقرة 35 وما يليها من المعيار المحاسبي الدولي 12 IAS ولغياب مؤشرات واضحة تدلّ على وجود مرابيح كافية في المستقبل القريب ، لم يأخذ البنك بعين الإعتبار الضرائب المؤجلة بعنوان الخسائر المسجلة في إطار تحول البنك إلى بنك شمولي. وتجدر الإشارة إلى أنّ البنك بإمكانه ترحيل هذه الخسائر بصفة لا منتهية .

إيضاحات حول الموازنة المجمّعة

الأصول :

أصل 1:أرصدة بالصندوق ولدى البنك المركزي:

بلغ رصيد هذا البند 106.351.633 دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل 57.686.303 دينار في 31 ديسمبر 2017 ، وهو كالآتي

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	مذكرة	ديسمبر 2018	ديسمبر 2017
نقدية بالخزينة	1-1	8178915	7628153
أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	2-1	816459100	54187053
المجموع		**633351106**	**30368657**

أصل 1- 1: نقدية بالخزينة:

تتمثل النقدية بالخزينة بتاريخ 31 ديسمبر 2018 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2017 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

العملة	الرصيد بالدينار التونسي	
	2018/12/31	2017/12/31
الدينار التونسي	2 780 859	3253 506
الأورو	1 814 749	759 011
الدولار الأمريكي	1 274 581	716 180
الجنيه الاسترليني	20 799	1 259
الفرنك السويسري	611	10 638
الدينار الكندي	219	264
الكرونا السويدية	0	1 492
الدرهم الاماراتي	0	350
الريال القطري	0	706
المجموع	**5 891 817**	**3 815 762**

أصل 1- 2: أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية:

ينقسم هذا البند كالآتي :

الوحدة: دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
البنك المركزي التونسي	812459100	53787053
مركز الصكوك البريدية	4	4
المجموع	**816459100**	**54187053**

أصل 2 : ودائع ومستحقات لدى المؤسسات البنكية:

بلغ رصيد هذا البند 176.971.765 دينار في 31 ديسمبر2018 مقابل 126.829.218 دينار في 31 ديسمبر 2017 تفاصيله كالآتي :

الوحدة: دينار تونسي

البيـانــات	مذكرة	المبلغ	
		2018/12/31	2017/12/31
حساباتنا لدى المراسلين الأجانب وتسهيلات مصرفية		55636949	16739935
حساباتنا لدى البنوك المحلية	1-2	1289	95838
حسابات المصرف لدى البنوك		**37849 684**	**43835 125**
توظيفات لدى البنوك	2-2	799835116	54781175
مستحقات على المؤسسات المالية		75710 282	57915 546
المجموع العام		**176971765**	**218829126**

أصل 2- 1 :البنوك المحلية :

بلغت حساباتنا بالدينار التونسي لدى البنوك المحلية ما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المراسلون المحليون	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
بنك الأمان	6 045	6 045
البنك العربي لتونس	2 915	2 915
أكسيس كبيتال بورص	168	99829
المجموع العام	**1289**	**95838**

أصل 2- 2 : توظيفات لدى البنوك :

تتمثل التوظيفات لدى البنوك بتاريخ 31 ديسمبر 2018 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2017 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

التوظيفات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
البنك المركزي التونسي بالدولار الأمريكي	49 063 060	37 232 400
البنك البركة بالدولار الأمريكي	21 839 045	0
لبنك التجاري العربي البريطاني بالدولار الأمريكي	17 351 570	0
بنك تونس العالمي بالدولار الأمريكي	14 958 250	4 899 000
المصرف الليبي الخارجي بالدولار الأمريكي	7 479 125	0
بنك اليوباي بالدولار الأمريكي	5 983 300	3 919 200
بنك الاسكان بالدينار التونسي	0	16 000 000
بنك الأمان بالدينار التونسي	0	11 744 400
مصرف شمال افريقيا بالدينار	0	2 000 000
حسابات مرتبطة بالتوظيفات	161 449	16 547
المجموع	**799835116**	**54781175**

وتنقسم مستحقات على المؤسسات البنكية و الماليةحسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2018 كالآتي :

الوحدة: دينار تونسي

المستحقات	المبلغ
مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لغاية 3 أشهر	166 571 767
مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لأكثر من3 أشهر وأقل من سنة	950 000
مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لأكثر من سنة وأقل من5 سنوات	9 449 997
مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لأكثر من 5 سنوات	0
المجموع	**176 971 765**

أصل 3 : مستحقات على الحرفاء :

بلغ رصيد هذا البند 440.140.141 دينار في 31 ديسمبر 2018مقابل 391.096.392دينارفي 31 ديسمبر 2017، تفاصيله كالآتي:

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	مذكرة	المبلغ	
		2018/12/31	2017/12/31
مساعدات أخرى للحرفاء	1-3	279907516	036093460
أرصدة مدينة للحرفاء		41986974	37209662
المجموع الخام		**698776591**	**408189522**
مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها		-301514113	-256804108
فوائد مؤجلة		- 14616028	- 76916820
مخصصات جماعية		-1109629	-9911192
المجموع الصافي		**141140440**	**392096391**

أصل 3- 1 : مساعدات أخرى للحرفاء :

بلغ رصيد هذا البند:516.907.279دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل 460.093.036دينار في 31 ديسمبر 2017 ، تفاصيله كالآتي

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	مذكرة	المبلغ	
		2018/12/31	2017/12/31
قروض للحرفاء	1-1-3	469912330	148566317
مستحقات غير مسددة	2-1-3	52188875	70628040
مستحقات في الاستخلاص	3-1-3	74 620 747	74 835 368
قروض في النزاعات		54248535	45533327
المجموع		**279907516**	**036093460**

أصل 3- 1-1 : قروض للحرفاء :

يشتمل هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
تمويل عمليات تجارية	822665148	650159144
محفظة قروض التمويل	40857780	98704080
جدولة قروض	27683470	45002975
قروض مسوقة	37930829	07295416
قروض الإيجار المالي(1)	5843791	9892341
حساب جاري للشركاء	147 000	147 000
المجموع	**469912330**	**148566317**

(1)بعد خصم الاستهلاكات .

لاحظنا عدم وجود تصنيف حديث صادر عن وكالة تصنيف و / أو بيانات مالية حديثة ومراجعة من قبل مدقق خارجي، لعدة حرفاء لهم التزامات مع النظام المالي بشكل فردي تتجاوز عتبات كل منها 25 مليون دينار، و5 مليون دينار ، على النحو المنصوص عليه في المادة 7 من المنشور رقم 91-24 الصادر في 17 ديسمبر 1991.

أصل 3- 1-2 : مستحقات غير مسددة :

بلغت مستحقات البنك غير المسددة 75.888.521دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل40.280.706دينار في 31 ديسمبر 2017، وهي كالآتي:

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
قروض غير مسددة على عمليات تجارية	39 055 507	12 204 986
قروض غير مسددة أصلا على قروض التنمية	26 986 563	14 536 869
فوائد غير مسددة على قروض التنمية	9 791 531	5 545 761
قروض غير مسددة علىقروض مسوقة	0	7 881 136
قروض غير مسددة على الإيجار المالي	54 920	111 954
المجموع	**75 888 521**	**40 280 706**

أصل 3- 1-3 : مستحقات في الإستخلاص :

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2018 ما قدره : 74.620.747دينار مقابل74.835.368 دينار في 31 ديسمبر 2017 عند نهاية السنة الفارطة،وتتجزء كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
الديون المحالة سنة 2004	90 436 944	90 436 944
الديون المحالة سنة 2005	12 365 012	12 365 012
الديون المحالة سنة 2007	2 500 879	2 500 879
الديون المحالة سنة 2011	5 698 418	5 698 418
مجموع الإستخلاصات و الديون المفرط فيها	- 50638036	- 36885165
المجموع	**74762074**	**36883574**

أصل 4 : المحفظة التجارية :

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية بعد خصم المخصصات 143.119 دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل 123.620 دينارعند ختم سنة 2017. تتجزأ محفظة السندات كالآتي:

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
توظيفات لدى " أكسيس كبتال "	143 119	123 620
المجموع	**143 119**	**620123**

أصل 5 :محفظة الاستثمار:

بلغ رصيد محفظة الاستثمار بعد خصم المخصصات 46.115.078 دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل 47.514.675دينار ختم سنة 2017. و تتجزأ محفظة الإستثمار كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
مساهمات مباشرة وأرباح مرتبطة	36 898 461	36 898 461
مساهمات لدى كاب أنفست سيكار	6 088 662	6 088 662
توظيفات في صندوق رأس مال مخاطر	2 632 435	2 692 435
توظيفات في صندوق رأس مال مخاطر لدى ATD SICAR	170 000	170 000
حساب جاري للشركاء وسندات أخرى	8 224 592	9 530 947
المجموع	**15001454**	**55 380 505**
مخصصات وفوائد مؤجلة على المساهمات	- 7 072899	- 7 865 830
المبلغ بعد خصم المخصصات	**07811546**	**67551447**

تحتوي محفظة الاستثمار على مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي "NAIB " بما قدره 254 29 ألف دينار تونسي .وتجدر الإشارة إلى أن مصرف شمال إفريقيا الدولي يدار من قبل المساهمين في رأس مال البنك وهم من يتولى الحضور في الجلسات العامة والمستفيدون من أرباح البنك. مع العلم بأن مساعي متقدمة تبذل من قبل المساهمين (الدولة التونسية والمصرف الليبي الخارجي) لتسوية هذه الوضعية وفصل ملكية مصرف شمال إفريقيا الدولي عن البنك التونسي الليبي وتفعيل خطة إستراتيجية لتطوير النشاط.

أصل 6 : الأصول الثابتة:

بلغت الأصول الثابتة بعد خصم الاستهلاكات والمخصصات 48.092.693 دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل 48.678.489 في 31 ديسمبر 2017 . ونعرض تفاصيلها بالجدول التالي :

الوحدة دينار تونسي

البيانات	31 ديسمبر 2018	31ديسمبر 2017
أصول غير مادية		
برامج معلوماتية	11123252	29525310
استهلاكات	-5875808	-7974934
الأصول غير المادية	**2484435**	**4987595**
أصول مادية		
أصول في طور الإنشاء	3 346 288	1 277375
أراضي مبنية	1 283 062	1 355 062
بناءات	08287927	62424431
تهيئة	5848839	88639612
أثاث ومعدات المكاتب	9220306	5564616
وسائل النقل	677925	254986
أصول ثابتة أخرى	76013	76013
القيمة الخام للأصول المادية	**91797950**	**41983353**
استهلاكات		
تهيئة	- 8077662	- 6271145
أثاث ومعدات المكاتب	-2573 338	-6162 648
وسائل النقل	- 843668	- 111621
بناءات	- 8645901	- 6855532
مجموع الإستهلاكات	**- 4723308**	**- 42891410**
صافي الأصول المادية	**44564942**	**99191842**
المجموع الصافي للأصول الثابتة	**69309248**	**48967848**

أصل 7 : الأصول الأخرى:

بلغ رصيد هذا البند 17.755.125 دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل 9.016.122دينار في 31 ديسمبر 2017 وهي كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
حساب الدولة للأداءات	667585	587 453
صكوك وكمبيالات تحت التحصيل وحساب الربط	90614212	1604084
مدينون مختلفون	2 041 671	1 556 374
أعباء مسجلة مسبقا وإيرادات للتحصيل	2 508 949	1 942 648
قروض وتسبقات للموظفين	932525	487571
أعباء للتوزيع وأصول أخرى	1 222 585	1 145 271
إستهلاكات لأعباء للتوزيع	-1 222 585	-1 145 271
مخصصات	- 00050	- 00050
المجموع	**12575517**	**1220169**

الخصوم :

خصم 1 : إيداعات وأرصدة المؤسسات البنكيّة والماليّة :

يحتوي هذا البند على ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـــانات	مذكرة	المبلغ	
		2018/12/31	2017/12/31
ودائع البنوك لأجل	1-1	750540164	250320129
حسابات المراسلين تحت الطلب		268069135	88927440
اقتراضات من البنوك	2-1	89020227	32066453
الديون المرتبطة		7561611	6165911
المجموع		**664974327**	**075851224**

خصم 1- 1 : ودائع البنوك لأجل:

تتمثل ودائع البنوك لأجل في 31 ديسمبر 2018 كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ
بنك اليوباي بالدولار الأمريكي	666119 000
البنك الأهلي التجاري	87444 750
المجموع العام	**750540164**

خصم 1- 2 : الإقتراضات من البنوك:

تتمثل الإقتراضات من البنوك في 31 ديسمبر 2018 كالآتي :

الوحدة: دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ
***الإقتراضات من البنوك :**	
بنك البركة	20 000 000
***الإقتراضات من السوق النقدية :**	
البنك المركزي التونسي	4 000 000
بنك الأليباف	3 000 000
***الإقتراضات المسوقة :**	
الإتحاد التونسي للبنوك بالدولار الأمريكي	890202
المجموع	**89020227**

وتنقسم ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2018 كالآتي :

الوحدة: دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ
ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لغاية 3 أشهر	323 953 575
ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة	4 021 089
ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من سنة وأقل من 5 سنوات	0
ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من 5 سنوات	0
المجموع	**327 974 664**

خصم 2 : ودائع الحرفاء :

بلغت ودائع وأموال الحرفاء 356.498.534دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل 278.410.728دينار في 31 ديسمبر 2017 وهي كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
ودائع عند الطلب	**153020180**	**828256131**
حسابات الحرفاء بالدينار التونسي	29902646	30729470
حسابات الحرفاء بالعملة الأجنبية	749955131	44033599
حسابات الحرفاء بالدينار القابل للتحويل	1050382	1659450
ودائع وأموال أخرى للحرفاء	**74465337**	**97325724**
حسابات الإدخار	**39819 347**	**16714 538**
ودائع الحرفاء لأجل	**47734991**	**37608048**
توظيفات لأكثر من 3 أشهر	47734991	37608048
شهادات الإيداع و رقاع الصندوق	**40092825**	**56560 000**

الديون المرتبطة	**4131482**	**725 061**
المجموع	**534498356**	**728410278**

وتنقسم ودائع وأموال الحرفاء حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2018 كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ
ودائع وأموال الحرفاء لغاية 3 أشهر	670357264
ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة	82 426 016
ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من سنة وأقل من 5 سنوات	9 714 848
ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من 5 سنوات	0
المجموع	**356 498 534**

خصم 3 : اقتراضات وموارد خصوصية

بلغت الإقتراضات والموارد الخصوصية 24.269.124دينار في31 ديسمبر 2018 وتتمثل في اقتراض لدى بنك البركة بمبلغ 7.469.871دينار و اقتراض رقاعي بقيمة 16.799.253دينار

خصم 4 : خصوم أخرى

بلغت الخصوم الأخرى 33.944.854 دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل40.321.408 دينار في 31 ديسمبر 2017 وهي كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
مدخرات للخصوم و الأعباء	**9264752**	**3638591**
حسابات مرتقبة و حسابات التسوية	**58712322**	**86831612**
صكوك و كمبيالات تحت التحصيل	47686617	0556018
حساب الضمانات على التزامات بالتوقيع في النزاعات	769 824	769 824
مصروفات للدفع وإيرادات مسبقة	2874873	9899452
دائنون مختلفون	**6085 501**	**58321 560**
غير ذلك	**8407363**	**6175614**
حساب الدولة للأداءات	2 106739	1 388576
مخصصات على إجازات للدفع	734997	1 011 878
حسابات الربط وحساب تسوية الصرف	0	9731 351
المجموع	**94433 854**	**32140 408**

3- الأموال الذاتية :

بلغ مجموع الأموال الذاتية 92.881.247 دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل 107.528.788في31 ديسمبر 2017 وهي كالآتي :

الوحدة: دينار تونسي

البيـــانات	مذكرة	المبلغ	
		2018/12/31	2017/12/31
رأس المال	مال ذاتي 1	100 000 000	100 000 000
احتياطيات مجمّعة	مال ذاتي 2	6 911 413	12 133 495

مجموع الأموال الذاتية قبل نتيجة السنة المحاسبية		**106 911 413**	**495133112**
النتيجة المجمعة للسنة المحاسبية		-03014 166	-6044 707
مجموع الأموال الذاتية		**92 881 247**	**788528107**

مال ذاتي 1 : رأس المال

حدد رأس المال الأصلي للبنك بمائة مليون دينار، وقع التخفيض فيه بقرار من الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004 وذلك لاستعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003 ، هذا وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 20 نوفمبر 2013 ، الترفيع في رأس المال البنك بما قدره 30.000.000 دينار قصد دعم مركزه المالي وتطوير نشاطه وتحسين نسبة السيولة.ونتيجة لذلك أصبح رأس المال في حدود 100.000.000 دينار مقسم إلى 1 000.000 سهم قيمة كل سهم 100 دينار. ليصبح قدره مائةمليون دينار وتتلخص هيكلته في الجدول التالي :

المساهمون	عدد الأسهم	النسبة
المساهم التونسي	**500 000**	**50%**
الدولة التونسية	237 496	% 23,750
الصندوق القومي للضمان الاجتماعي	262 470	% 26,247
الديوان التونسي للتجارة	10	%0,001
الشركة التونسية للتأمين و إعادة التأمين	10	%0,001
الديوان الوطني للزيت	7	%0,0007
الشركة التونسية للملاحة	7	%0,0007
المساهم الليبي	**500 000**	**50%**
المصرف الليبي الخارجي	500 000	50%
المجموع	**1 000 000**	**100%**

مال ذاتي 2 : الإحتياطيات المجمّعة

تطورت الاحتياطيات المجمّعة كما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

البيانات	2018/12/31	2017/12/31
احتياطيات البنك	4568585	0267589
حصة البنك من احتياطيات الشركة العربية للإستخلاص	769975	6933082
حصة البنك من احتياطيات شركة كاب انفست سيكار	18877	77666
مجموع النتائج المؤجلة	**4139116**	**49513312**

إيضاحات حول جدول التعهدات خارج الموازنة المجمّعة

تعهد 1 : ضمانات وكفالات مقدمة :

يحتوي هذا البند على التعهدات خارج الموازنة التالية :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
ضمانات و خطابات الضمان و كفالات	56 987 504	73 951 080
إلتزاماتمكفلة وضمانات أخرى	11 105	1 057 973
المجموع	**56 998 609**	**75 009 053**

تعهد 2 : اعتمادات مستندية :

تنقسم الاعتمادات المستندية إلى نوعين :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
اعتمادات التصدير	408 490 220	37 075 439
اعتمادات التوريد	35 295 084	21 871 373
المجموع	**443 785 304**	**58 946 812**

تعهد 3 : تعهدات التمويل المقدمة :

بلغ مجموع هذه التعهدات 72.929.637دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2018 وتتعلق بتعهدات المصرف المتعلقة بالقروض المسندة للحرفاء وغير المدفوعة .

تعهد 4 : ضمانات مقبولة :

يحتوي هذا البند على الضمانات العينية والضمانات الشخصية والتعهدات الأخرى المقبولة من الحرفاء لضمان اعتمادات ممنوحة وتعهدات أخرى لفائدة الحرفاء والضمانات المقبولة من الدولة بعنوان اعتمادات وتعهدات تعاقد عليها البنك مع حرفائه وكذلك الضمانات المتحصل عليها من قبل مؤسسات التأمين والمؤسسات البنكية الأخرى والمؤسسات المالية وهي كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
الضمانات المقبولة من المؤسسات البنكية والمالية ومؤسسات التامينالتأمين	11 434 448	8 974 461
الضمانات المقبولة من الحرفاء	242 815 130	153 644 011
الضمانات المقبولة من الدولة	1 066 279	1 237 096
المجموع	**255 315 857**	**163 855 568**

إيضاحات حول قائمة النتائج المجمّعة

I- إيرادات الاستغلال البنكي

إيراد 1 : فوائد مستلمة وإيرادات أخرى:

بلغت الفوائد الدائنة والمداخيل المماثلة 34.503.805دينار في31 ديسمبر 2018 مقابل28.430.191 دينـــار في 31 ديسمبر 2017 مسجلة زيادة بـ 6.073.614دينار أي بنسبة 21,36% تفاصيلها كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	2018/12/31	2017/12/31
فوائد حسابات المراسلين	422 108	160 664
إيرادات التوظيف	5 167 062	3 512 436
فوائد قروض قصيرة متوسطة وطويلة المدى	12 309 449	10 665 834
فوائد على القروض التجارية	7 581 878	6 650 168
فوائد على عمليات التجارة الخارجية	2 866 622	2 587 870
فوائد مدينة على حسابات الحرفاء	6 022 582	4 766 821
إيرادات الإيجار المالي	134 104	86 398
المجموع	**34 503 805**	**28 430 191**

إيراد 2 : عمولات دائنة:

تحتوي هذه الإيرادات بالأساس على مختلف العمولات على الضمانات المقدمة (فتح وتعزيز الاعتمادات,أوراق الخزينة) وقد بلغ مجموع هذه الإيرادات 15.116.683دينار في 31ديسمبر 2018 مقابل 10.177.646دينـــار في 31 ديسمبر 2017 مسجلة زيادة بـ4.939.037(نسبة 47,83%) تفاصيلها كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	2018/12/31	2017/12/31
عمولات على قروض وعمليات تجارية	6 950354	4 578665
عمولات على عمليات التجارة الخارجية	7 437 903	4 342 890
عمولات على الإلتزامات بالتوقيع	1 187 321	980 220
عمولات على قروض متوسطة وطويلة المدى	136 509	188 958
المجموع	**15 683116**	**10 646177**

إيراد 3 : مرابيح محفظةالسندات التجارية والعمليات المالية :

بلغت هذه الإيرادات 2.705. 362 دينار في 31 ديسمبر 2018 مقابل 2.239. 214 دينـــار فـي 31 ديسمبر 2017 مسجلة زيادة بـ 466. 148 دينار.

إيراد 4 : مداخيل محفظة الاستثمار:

بلغت هذه الإيرادات 842. 688 دينار في 31 ديسمبر 2018 و تتكون أساسا ر من أرباح السندات الرقاعية بقيمة 993 .584 وإيرادات تفويت وتصرف كاب أنفست في بعض المساهمات وفوائد توظيف الشركة العربية للإستخلاص /صندوق رأس مال مخاطر وبدل الحضور بقيمة 103.849 دينار.

II - أعباء الاستغلال البنكي

عبء 1 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة:

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
فوائد على اقتراضات السوق النقدية وودائع المراسلين	18 623 167	6 607 307
فوائد على اقتراضات متوسطة المدى من البنوك والمؤسسات المالية	439 582	3 366 412
فوائد على ودائع الحرفاء	9 651 314	6 215 645
فوائد على الاقتراضات والموارد الخصوصية	1 935 342	1 071 085
المجموع	**30 649 405**	**17 260 449**

عبء 2 : عمولات مدينة :

تتمثل هذه الأعباء في العمولات التي يتحملها المصرف مقابل الخدمات المقدمة من طرف الغير ومن بينهم المؤسسات البنكية. وقد بلغت 652.470دينـــار في 31 ديسمبر 2018 مقابل 601.820دينـــار فـي 31 ديسمبر 2017 مسجلة زيادة بـ 50.650دينار .

عبء 4 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم :

يحتوي هذا البند على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018	2017
مخصصات المدخرات على مستحقات الحرفاء	-7 070 073	-5 459 915
استرجاع مخصصات سابقة على مستحقات الحرفاء	2 184 348	1 182 744
استرجاع مخصصات على المستحقات المحالة	944 042	180 214
مخصصات وخسائر على مدخرات للخصوم والأعباء	-729 494	-569 688
خسائرعلى مستحقات تم التفريط فيها	-13 646	-68 547
مخصصات جماعية	-7 842 119	-62 153
المجموع	**-12 526 942**	**-4 797 345**

عبء 5 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار:

يشتمل هذا البند على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ

	2018/12/31	2017/12/31
مخصصات المدخرات على محفظة الاستثمار	-33 242	-48 966
المجموع	**-33 242**	**-48 966**

عبء 6 : مصاريف الأعوان :

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
أجور ورواتب و أعباء اجتماعية	17 590 948	14 877 469
تربصات التكوين	224 810	188 081
المجموع	**17 815 758**	**15 065 550**

عبء 7 : أعباء الاستغلال العامة :

يحتوي بند أعباء الاستغلال العامة على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

البيـــانات	المبلغ	
	2018/12/31	2017/12/31
تزويدات المكاتب	662141	879155
مصاريف المجالس والجمعيات	201268	985169
بدل الحضور	875471	125403
مصاريف الهاتف والبريد	628668	310727
الضرائب والمعاليم	1176 862	331463
مصاريف مهمات	712103	84153
مصاريف الضيافة	390123	16250
جرائد ومجلات وتوثيق	64937	33220
تنقلات وأسفار	212106	851136
منح التأمين	097287	387214
ماء وكهرباء وتزويدات أخرى	217363	446289
دعاية وإعلان	585158	33320
خدمات وأتعاب	1149 940	897943
صيانة وتصليح	1316 926	1040 529
مساهمة في ودادية البنك	000210	000188
اشتراكات و إعانات	885109	55253
مصاريف الايجار ومصاريف أخرى	645589	640494
أعباء الإستخلاص	39 513	41 987
المجموع	**9993227**	**5874675**

التقرير العام لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمّعة
السنة المالية المقفلة بتاريخ 31 ديسمبر 2018

حضرات السادة المساهمين للبنك التونسي الليبي

I. تقرير حول تدقيق القوائم المالية المجمّعة

1- الرأي

تنفيذا للمهمة التي أسندتها لنا جلستكم العامة، نقدّم إليكم فيما يلي تقرير مراقبتنا للقوائم المالية المجمّعة لمجموعة البنك التونسي الليبي المصاحبة لهذا التقرير والشاملة للموازنة في 31 ديسمبر 2018، جدول التعهدات خارج الموازنة، قائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات حول القوائم المالية المجمّعة.

لقد قمنا بتدقيق القوائم المالية المجمّعة للبنك التونسي الليبي في 31 ديسمبر 2018 المصاحبة لهذا التقرير والتي تبرز مجموع موازنة تبلغ **835.569.554** دينار تونسي ونتيجة محاسبية سلبية تبلغ **14.030.166 -** دينار تونسي.

في رأينا، فإن القوائم المالية المجمّعة المرفقة لهذا التقرير صادقة وتعبّر بصورة وفيّة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضعية المالية للبنك التونسي الليبي كما هي في 31 ديسمبر 2018 ولنتيجة عملياته وتدفقاته النقديّة للسنة المنتهية في نفس التاريخ، وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموما بالبلاد التونسية.

2- أساس الرأي

تمت عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعتمدة في البلاد التونسية. إن مسؤولياتنا بموجب هذه المعايير مفصلة أكثر ضمن بند مسؤوليات مدققي الحسابات في تدقيق القوائم المالية الواردة في تقريرنا هذا. نحن مستقلون عن البنك التونسي الليبي وفقاً لقواعد السلوك الأخلاقي الخاصّة بمراجعة القوائم المالية في البلاد التونسية، وقد استوفينا مسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لهذه القواعد. إننا نعتقد أنّ عناصر الإثبات التي تحصلنا عليها كافية وملائمة وتوفر أساسا معقولا لإبداء رأينا.

3- فقرة ملاحظة

دون التأثير على صحة الرأي المبدي أعلاه، نرى من الصالح أن نلفت انتباهكم للنقاط التالية:

- ما ورد بالإيضاح "أصل 5"تحتوي محفظة الاستثمار على مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي **"NAIB"** بما قيمته**254 29** ألف دينار تونسي. غير أن البنك لا يتمتع بالحقوق المنجرة عن ملكية الأسهم مثل الحضور في الجلسات العامة والانتفاع بالعوائد السنوية المستمدة من أرباح البنك. هذا ويعمل المساهمون (الدولة التونسية والمصرف الليبي الخارجي) على فصل ملكية مصرف شمال إفريقيا الدولي عن البنك التونسي الليبي وتفعيل خطة استراتيجية لتطوير نشاط هذا المصرف.

  وبما أن هذه المساعي لا تزال جارية فإنّه لا يمكننا تقييم مدى تأثير هذه الحالة على المركز المالي للبنك بتاريخ **31** ديسمبر**2018.**

- تحصل البنك على قرار استئنافي مدني بات لفائدته باحالة جملة من العقارات على ملك حريف بقيمة قدرت سنة 2011 بـ 12.5 مليون دينار حسب تقرير اختبار خبير لدى المحاكم مع العلم ان الدين الجملي يبلغ 15.2 مليون دينار وهو مغطى بالكامل بمخصصات وفوائد مؤجلة في 31 ديسمبر 2018. ويجدر الذكر ان البنك بصدد تسوية الرسوم العقارية لصالحه ليتم تسجيلها ضمن الاصول المعدة للبيع في مرحلة اولى ثم الانطلاق في عملية البيع في مرحلة ثانية.

4- تقرير مجلس الإدارة

إن مجلس الإدارة هو المسؤول على المعلومات الواردة في التقرير السنوي.

إن رأينا في القوائم المالية المجمّعة لا يشمل ما تضمنه تقرير مجلس الإدارة، وإننا لا نبدي أيّشكل من أشكال استنتاجات التأكيد على ما ورد في هذا التقرير.

وفقا لأحكام المادة 266 من مجلة الشركات التجارية،فان مسؤوليتنا تتمثّل في التحقق من صحة المعلومات الواردة في حسابات البنك المضمّنة في تقرير مجلس الإدارة بالرجوع إلى المعطيات الواردة بالقوائم المالية. ويتمثل عملنا في قراءة تقرير مجلس الإدارة وتقييم ما إذا كان هناك تناقض جوهري بينه وبين القوائم المالية أو ما اطلعنا عليه خلال مهمة التدقيق أو إذا كان تقرير مجلس الإدارة به أخطاء جوهرية.وإذا استنتجنا استنادا إلى العمل الذي قمنا به أن هناك إخلالات هامة في تقرير المجلس فإننا مطالبون بالإبلاغ عنها.

وليس لنا ما نذكره في هذا الصدد.

5- مسؤوليات الإدارة ومجلس الإدارة عن القوائم المالية المجمعة

إن مجلس الإدارة هو المسؤول عن إعداد القوائم المالية المجمّعةوعرضها بصورة عادلة وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموما بالبلاد التونسية وعن نظام الرقابة الداخلي الذي يراه مجلس الإدارة ضرورياً لإعداد قوائم مالية خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ.

عند إعداد القوائم المالية المجمّعة، يكون مجلس الإدارة المسؤول عن تقييم قدرة البنك على العمل كمنشأة مستمرة، والإفصاح، حيث أمكن، عن الأمور المتعلقة بمبدأ الاستمرارية بما في ذلك استخدام مبدأ الاستمرارية المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، إلا إذا كان في نية مجلس الإدارة تصفية البنك أو إيقاف عملياته أو عدم وجود أي بديل واقعي آخر سوى القيام بذلك.

تقع على عاتق مسؤولي الحوكمة مراقبة إجراءات إعداد التقارير المالية للبنك.

6- مسؤوليات مدققي الحسابات حول تدقيق القوائم المالية المجمعة

إن أهدافنا تتمثل في الحصول على تأكيد معقول بأن القوائم المالية المجمّعة ككل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ وإصدار تقرير التدقيق الذي يتضمن رأينا.

يعتبر التأكيد المعقول تأكيد عالي المستوى، ولكنه ليس ضماناً بأن التدقيق الذي يتم وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس سيكشف دائماً عن المعلومات الجوهرية الخاطئة عند وجودها. إن الأخطاء قد تحدث نتيجة لاحتيال أو خطأ ويتم اعتبارها جوهرية، إذا كانت منفردةً أو مجتمعةً، يمكن أن يكون لها تأثير على القرارات الاقتصادية المتخذة من قبل مستخدمي هذه القوائم المالية المجمّعة.

كجزء من عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس، نمارس الاجتهاد المهني والحفاظ على الشك المهني في جميع مراحل التدقيق، وكما نقوم بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية المجمّعة، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق تستجيب لتلك المخاطر والحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة توفر أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف خطأ جوهري ناتج عن احتيال يعد أكبر من ذلك الناتج عن خطأ، لِما قد يتضمنه الاحتيال من تواطؤ أو تزوير أو حذف متعمد أو تحريف أو تجاوز لنظام الرقابة الداخلي.
- الحصول على فهم لنظام الرقابة الداخلي المتعلق بالتدقيق وذلك لتصميم إجراءات تدقيق ملائمة في ظل الظروف القائمة.
- تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المتبعة، ومعقولية التقديرات المحاسبية و الإفصاحات ذات الصلة التي قام بها مجلس الإدارة.
- التوصل الى نتيجة حول ملائمة استخدام مجلس الادارة لمبدأ الاستمرارية في المحاسبة، وبناءً على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها، وفيما إذا كان هناك عدم تيقن جوهري مرتبط بأحداث أو ظروف قد تلقي بشكوك جوهرية حول قدرة البنك التونسي الليبي على الاستمرار كمنشأة مستمرة. وإذا ما توصلنا إلى نتيجة بأن هناك شك جوهري، فعلينا الإشارة في تقرير التدقيق إلى الإفصاحات ذات الصلة في القوائم المالية أو تعديل رأينا إذا كانت هذه الإفصاحات غير كافية. إن استنتاجاتنا مبنية على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها حتى تاريخ تقرير التدقيق، ومع ذلك، فإن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تؤدي إلى عدم استمرار البنك في أعمالها كمنشأة مستمرة.
- تقييم العرض العام وهيكل القوائم المالية المجمّعة ومحتواها بما في ذلك الإفصاحات حولها وفيما إذا كانت القوائم المالية المجمّعة تمثل المعاملات والأحداث التي تحقق العرض العادل.

إننا نتواصل مع مسؤولي الحوكمة للبنك فيما يتعلق بمجال ورزنامة أعمال التدقيق وأمورالتدقيق الرئيسية، بما في ذلك أي وجه من أوجه قصور هامة في نظام الرقابة الداخلية التي لاحظناها خلال أعمال التدقيق التي قمنا بها.

II.تقرير عن الالتزامات القانونية والتنظيمية

في إطار مهمتنا لمراقبة الحسابات، قمنا بالمراجعات الخاصة المنصوصة بالمعايير التي نشرتها هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية وكل النصوص المنظمة سارية المفعول في هذا الصدد.

1- عدم إحترام البنك التونسي الليبي لنسبة كفاية رأس المال ونسبة السيولة ونسب الحذر المتعلّقة بتقسيم المخاطر على الحرفاء

تبرز القوائم المالية للبنك التونسي الليبي المختومة في 31 ديسمبر 2018أموال ذاتية صافية بـ082 72 ألف دينار بعد طرح مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي "NAIB "بما قيمته254 29 ألف دينار. وبالتالي فإن الأموال الذاتية للبنك أصبحت تمثل 6.33% من مجموع مخاطر البنك ولا تمكن البنك من احترام نسبة كفاية رأس المال المحددة بـ 10 % ونسب الحذر المتعلقة بتقسيم المخاطر على الحرفاء طبقا لمتطلبات مناشير البنك المركزي التونسي.وتجدر الاشارة انه و بدون احتساب 300% من التجاوزات (434 مليون دينار) فان نسبة كفاية رأس المال تصبح في حدود 10,2%.كما لاحظنا انخفاض هام في نسبة السيولة الى مستوى 37,1% مقابل نسبة ترتيبية بـ 90%.

وبالتالي فان هذه الوضعية المالية قد تعرض البنك الى الغرامات المنصوص عليها في المنشور 2018-06 المتعلق بملائمة الأموال الذاتية والمنشور 2014-14 المتعلق بنسبة السيولة.

وفي صورة عدم تجسيم الحلول المقترحة من طرف مجلس الادارة لتصحيح التوازنات الهيكلية وتفادي المخاطر فقد ينجر عن هذه الوضعية صعوبات مالية.

تونس، في15 افريل2019

مراقبي الحسابات

مكتب فتحي ناجي	**شركة خدمات الأعمال والتدقيق آس- بي- أي**
فتحي ناجي	**سامي قرمازي**